ورقة التأصيل وأخلاقيات المهن وقيم الممارسة في الحقل الرياضي تثير جدلاً واسعا وتلقى الإشادات في مجلس السيرة الأسبوعي

قدم مجلس السيرة بالجامعة من خلال منبره الأسبوعي ورقة التأصيل وأخلاقيات المهن وقيم الممارسة في الحقل الرياضي في يوم السبت الثالث من سبتمبر أمه عدد كبير في مقدمتهم المختصون في الشأن الرياضي وعلى رأسهم الدكتور عثمان ... رئيس الإتحاد السوداني للتربية البدنية والرياضية والدكتور عبد الرحمن محمد أحمد عباس والدكتور محمد الفاتح جمعة والأستاذ حسن عبد الله والدكتور عبد الرحمن جعفر والدكتور دفع الله حمد الله والأستاذ بابكر مهدي الشريف الكاتب بصحيفة الصدى الرياضية .

في البدء تحدث الأستاذ محمد الحسن الرضي رئيس المجلس معدداً فوائد الرياضة وما تشكله من أهمية قصوى في هذا الزمان وشغف الشباب بها ونسبة مقدرة من الشيوخ ومجال بهذه الخصوصية ينبغي لدعاة الإسلام وقيادات الدولة والمجتمع الإهتمام به خاصة وأن ديننا الحنيف يدعو إليها وقد مارسها النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام والمطلوب فقط تصويب الممارسة وتوجيهها نحو الخير وإصلاح الأنفس والأخلاق ليصلح بعد ذلك المجتمع وتتحقق مقاصد الدين وتفلح الأمة ثم قدم الأستاذ يحي آدم الياس ليلخص ورقته العلمية التي أعدها فابتدر حديثه بمقدمة عن الإهتمام الذي تحظى به الرياضة حديثاً وما توفره من مناخ يمكّن من التأثير في إهتمامات الناس وميولهم بل وفي معتقداتهم مما حدا بكثير من الأمم إلى إتخاذ الحقل الرياضي منبراً تعكس من خلاله ثقافاتها وحضاراتها وما بخلوا في سبيل ذلك أن ينفقوا الأموال الطائلة في إنشاء الملاعب والدور ولأبنية وتهيئة الفرق والمنتخبات في كافة المناشط الرياضية وذكر أنه أفرد في هذه الورقة مساحة مقدرة للتأصيل الكنسي والعلماني للرياضة ودعّم ذلك بالوثائق والصور والمشاهدة الحية التي عاشها تجربة ذاتية وتوصل إلى قناعة راسخة بأن ما يمارس في حقل الرياضة قائم على عقيدة دينية تسعى إلى أن تسود من خلال الممارسة والمشاركة ثم تحدث عن أن الورقة قسمها إلى ثلاث مباحث الأول يتناول التأصيل عند غير المسلمين والعلمانيين ومصادر التأصيل عندهم ونماذج لتأصيلهم (التبشير الكنسي نموذجاً) وأما المبحث الثاني فيتناول العوامل الكونية المشتركة في المجال ويتضمن العوامل المشتركة من حيث اللفظ والرمز والقيم وأما المبحث الثالث فيتناول المواسم الرياضية وعلاقتها بالآداب الإسلامية ويتضمن المواسم الحشدية في القرآن الكريم وتطبيق للقواسم المشتركة في هذه المواسمم ثم ختم الورقة العلمية بتوصيات مهمة أبرزها أن تتولى جامعة القرآن الكريم العلوم الإسلامية تأصيل المصطلحات المتداولة في حقل الرياضة وكذلك أن تتولى الجامعة بث العلم التأصيلي الرياضي ونشره بإعتبارها مؤسسة علمية بحثية يقدر المجتمع جهودها ويثق في مادتها .

في ختام المجلس أتيحت الفرصة للنقاش والمداولات شارك فيها عدد مقدر من الحضور ثمنوا على ما جاء في الورقة وطالبوا الجامعة بتطويرها ونشرها على نطاق واسع وتمليكها لكل الجهات ذات الصلة والعمل على تنفيذ توصياتها وأكدوا على ضرورة أن تتبنى الجامعة قيام ورش ومؤتمرات وحلقات نقاش تخصص لهذا المجال الحيوي والهام .

نيمار يقود البرازيل لفوز صعب على كولومبيا

أقتنص المنتخب البرازيلي لكرة القدم فوزاً ثميناً على حساب المنتخب الكولومبي بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي أقيمت بينهما ضمن مباريات تصفيات قارة امريكا اللاتينية المؤهلة لبطولة كأس العالم بروسيا ٢٠١٨ .

تقدم المنتخب البرازيلي بهدف مبكر عن طريق المدافع جواو ميراندا في الدقيقة ٢ قبل ان تدرك كولومبيا التعادل عبر اللاعب ماركوس كوريا بالخطأ في مرماه في الدقيقة ٣٦ .

وفي شوط المباراة الثاني نشط المنتخب البرازيلي بشدة وحاول أحراز هدف للفوز بالمباراة ولكن تبارى لاعبيه في أهدار الفرص تباعاً خاصةً نيمار وسط تألق من الحارس الكولومبي ديفيد أوسبينا وفي النهاية نجحت محاولات نيمار على المرمى وتمكن من أحراز الهدف الثاني للبرازيل في الدقيقة ٧٥ لتنتهي المباراة بفوز كتيبة السيليساو .

بهذا يحتل منتخب كولومبيا المركز الرابع في جدول ترتيب التصفيات برصيد ١٣ نقطة فيما حل المنتخب البرازيلي ثانياً برصيد ١٥ نقطة وبفارق الأهداف عن المنتخب الارجنتيني .

السعودية تغلب الطاولة وتفوز على العراق بتصفيات كاس العالم

فاز المنتخب السعودي على نظيره العراقي بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد برسم الجولة الثانية من المجموعة الثاني للدور المؤهل لتصفيات كأس العالم المقامة بروسيا سنة ٢٠١٨ ..

دخل الفريقين اللقاء على أمل تحقيق نتيجة إيجابية، وسرعان ما خطف العراقي مهند عبد الرحيم الهدف الأول لفريقه عند الدقيقة الثامنة عشرة من المباراة إنتهى على واقعه الشوط الأول ..

عاد المنتخب السعودي إلى الشوط الثاني عازما على العودة في اللقاء بالرغم من أن ذلك تأخر بعض الشيء ليقلب الطاولة بتسجيله هدف التعادل في الدقيقة الثمانون و يعود ليسجل هدف التقدم والفوز بالدقيقة السادسة والثمانون ليخطف بذلك فوزا مهما يعزز به موقعته برصيد ستة نقاط .. !

صحوة الكرة السودانية تبدأ من الناشئين والشباب

بحمد الله وتوفيقه تأهل منتخبنا الوطني للشباب إلى نهائيات أمم أفريقيا للشباب المقامة في زامبيا ٢٠١٧م على حساب ند قوي ومتمرس في بطولات الشباب منتخب نيجيريا ذلك الاسم المرعب كرويا ولكن ليس على منتخب الشباب السوداني الذي قهر المستحيل وحقق الإنجاز والفخر الكبير ، وخاصة بعد نتيجة الذهاب في الخرطوم التي انتهت على عكس ما اشتهت جماهير الكرة السودانية وتحديداً في مباراة ٢٠١٦/٦/١٠م حيث هزم منتخب السوداني بهدفين مقابل هدف ، ولكن بفضل الله وتوفيقه استطاع منتخب السودان أن يقلب الطاولة على شباب النيجيري بنتيجة مذهلة وبعشرة لاعبين بعد طرد ولاء الدين في الدقيقة ١٦ من زمن المباراة ، وتمكن منتخب السودان من هزيمة المنتخب النيجيري بأربعة أهداف مقابل ثلاثة في عاصمة نيجيريا لاغوس .

وبهذا التأهل نجح السودان في العودة لنهائيات أفريقيا للشباب للمرة الثانية في تأريخه وذلك بعد أول مرة تأهل فيها قبل نحو ٢٠ سنة في المغرب على يد مدربه أحمد بابكر في ذلك الوقت

د : السموأل عبد الله عثمان

وعلى المنوال ذاته سار منتخب الناشئين تحت سن سبعة عشر عامًا وهزم جبوتي بثمانية أهداف دون مقابل في بطولة أفريقيا للناشئين في الخرطوم وبثمانية أهداف أيضا سحق منتخب جبوتي في مباراة الرد .

كما تخطى منتخب الناشئين السوداني عقبة ضيفه الزامبي بالفوز عليه بهدف في مباراة الإياب بين المنتخبين على تصفيات أفريقيا في المرحلة الثانية المؤهلة إلى نهائيات مدغشقر ٢٠١٧م وذلك في المباراة التي أقيمت بإستاد مدينة الأبيض وأحرز هدف المباراة الوحيد لاعب الوسط شهاب الدين بضربة رأسية في الدقيقة ١٥، ليتأهل بنتيجة مجموع المباراتين وكانت نتيجة الذهاب بزامبيا قد انتهت بالتعادل بدون أهداف . ومن المقرر أن يواجه منتخب السودان في المرحلة النهائية نظيره الكاميروني لحسم بطاقة التأهل لبطولة الأمم الأفريقية.

ومن الملاحظ ظهور روح رياضية جديدة وثقافة كروية متقدمة إذ لم يحدث في تأريخ الكرة السودانية أن يفوز منتخب الشباب على نظيره النيجيري بنتيجة أربعة أهداف مقابل ثلاثة وفي عاصمة الكرة الأفريقية لاغوس وأيضا منتخب الناشئين الذي قهر المستحل وأقصى زامبيا بكل ثقلها الكروي في القارة الأفريقية .

وأيضا ظهرت ثقافة الفوز أو التعادل خارج الديار إذ لم تكن موجودة في أنديتنا أو منتخباتنا .

وكذلك ثقافة المحافظ على النتيجة وكلنا يعلم بأن المنتخبات والفرق السودانية كانت تهزم في آخر دقائق المباريات .

كل هذه المكتسبات تبشر بخير قادم على الرياضة السودانية فقط إذ وجدت الاهتمام والرعاية .

وبالله التوفيق

شذرات رياضية

أ. محمد الحسن الرضي

التأصيل وأخلاقيات المهن وقيم الممارسة في الحقل الرياضي

أقامت الجامعة من خلال مركز بحوث القرآن الكريم والسنة النبوية الملتقى الرابع للتأصيل المعرفي في يومي ١٩و٢٠ من شهر ذي القعدة ١٤٣٧هـ الموافق له ٢٢ و٢٣ أغسطس ٢٠١٦م بقاعة المؤتمرات الكبرى بوزارة التعليم العالى والبحث العلمي وقد كان الملتقى بحق موفقًا وناجحًا وشارك فيه ثلة من العلماء والمختصين وقدمت فيه أوراق بحثية في غاية الأهمية ولو قدر للجامعة أن تنفذ توصياته أو بعضها تكون قد خطت برسالتها خطوة مهمة نحو تحقيق الهدف والمقصد وبرغم أهمية الأوراق جميعها التي قدمت الا أن ورقتين نالتا حظا إضافيًا وجدلاً أكثر هما ورقتا الدراما والرياضة لجرأة ماقدم فيهما ولعدم اطلاع الناس على كثير من خباياهما ويشكر للجامعة والمركز ولوجهما هذه المجالات والبحث في أغوارهما وأسرارهما.

وهنا في هذا المقال أتناول ورقة « التاصيل واخلاقيات المهن وقيم الممارسة في الحقل الرياضي» والتي أعدها الأستاذ يحيى آدم الياس ومايميز هذه الورقة أنها قدمت بصورة علمية ومهنية وواقعية ودلل على ما أثاره بأدلة واعترافات ووثائق من خلال معايشة شخصية كشفت عن حجم وخطر المكر الذى يحيكه أعداء الإسلام لطمس هوية شباب الإسلام وصرفهم عن معرفة حقائق قضيتهم المحورية وواجبهم الرسالى ودورهم المناط بهم في خدمة الدعوة إلى الله وتحقيق الإيمان في قلوبهم وللأسف فقد نجح الأعداء في مخططاتهم ساعدهم على ذلك ماذكره فضيلة الشيخ محمد متولى الشعرواي أن علماء المسلمين لم يفلحوا حتى الآن بتحديد وتبيين موقف الإسلام من القضايا المعاصرة وكأنه دين عقيدة وليس له صلة بالمعاملات أو شؤون العباد وحتى البعض الذي تعرض لبعض المشكلات وحاول أن يحدد لها حلولاً دينية فإن النظرة كانت قاصرة واستحدثت من المشكلات الفرعية أكثر مما عالجت.

أن مجال الرياضة من المجالات التي لايخلو شاب من التعلق بها والإنجذاب إليها وكذلك الكبار فلا بُد لأهل الحق أن يتعاملوا معها بقدر هذا الإهتمام فلا ينبغى أن تكون قضية هامشية وقد وجد أهل الضلال في نثر بذور ضلالهم متبعين في ذلك كل الوسائل وحققوا الكثير مما يبتغون ويخططون وما زالوا في كل يوم يبتكرون البرامج والمبادرات ليغرقوا المزيد من الضحايا في بحور ضلالهم الآسن.

إن هذه الورقة دقت ناقوس الخطر فلا بد أن يلتفت المسلمون ليضعوها «الرياضة» في مسارها الصحيح منطلقين من هدى الدين والشريعة لأن الدين جاء من عند الله ومابه من نقص فإنه الكمال بعينه ويحقق سعادة الإنسان في كل أنشطته ومجالاته فهل يستيقظ الدعاة وأهل الخير والصلاح لأداء دورهم الرسالى دون أن يتركوا الميدان للشيطان وحده يعبث فيه كيفما يشاء وعلى جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية مواصلة هذا الطريق الذي بدأته وتجد في أن تضع هذه القضية في أول سلم أولوياتها وهي بلا شك قادرة على ذلك ومما يبعث على الأمل ان دولة قطر وهي تستعد لتنظيم كأس العالم لعام ٢٠٢٢م على أرضها شكلت لجنة من كبار دعاتها ومبدعيها لإظهار قيم الإسلام وبثها من خلال هذه التظاهرة العالمية الكبيرة.